الخصائص

خطأ لفصلك بين الظرف الذي هو (يوم تبلى) وبين ما هو معلَّ ق به م َن المصدر الذي هو الر َج ْع والظرف من صلته والفصل بين الصلة والموصول الأجنبيّ أمر لا يجوز . فإذا كان المعنى مقت َضيا له والإعراب مانعا منه احتلت له بأن تضمر ناصبا يتناول الظرف ويكون المصدر الملفوظ به دّ َ الا على ذلك الفعل حتى كأنه قال فيما بعد : ي َرجعه يوم ت ُ بلى السرائر . ودل ّ َ (رجعه) على (يرجعه) دلالة المصدر على فعله .

ونحوه قوله تعالى: (إِنِّ َ السَّذِينَ كَفَرُوا يُغْادَوْنَ لَهُ عَدَّدُ الَّ ِأَكُبُرُ وَنَ لَهُ مَانِ قَتَكَ هُرُونَ) ف (إذ مَ عَدْه في المعنى متعلِّ قة بنفس قوله : لمقت ُ الله أي يقال لهم : لمقت اللهم وقت عائكم إلى الإيمان فكفر كم أكبر من مقتكم أنفسكم الآن إلا أنك إن حملت الأمر على هذا كان فيه الفصل بين الصلة التي هي إذ وبين الموصول الذي هو لمقت الله فإذا كان المعنى عليه وم َنعَ جانب ُ الإعثراب منه أضمرت ناصبا يتناول الظرف ويدلِّ المصدر عليه حتى كأنه قال بأخرة : م َق َتكم إذ تدعون .

وإذا كان هذا ونحوه قد جاء في القرآن فما أكثره وأوسعه في الشعر! فمن ذلك ما أنشده أبو الحسن من قوله : .

(لـَسْنا كمن حلَّت إيادٍ دارَها ... تَكَّرِيتَ ترقبُ حَبَّها أن يُحْصَدا)